

المصدر: الشرق الاوسط

التاريخ: ٧ اكتوبر ٢٠٠١

## وفاة المصاب بالجمرة الخبيثة في أميركا تثير مخاوف سكانها وفرنسا تتأهب للحرب البيولوجية

10 أميال عن لانتانا. وقالت وكالة «اسوشيتد برس» ان الكثير من مواطني المدينة قلقون وخائفون من احتمال الإصابة بالانثراكس عن طريق التربة أو الهواء أو الطعام.

وقال ان خططا حكومية لمجابهة حالات الإصابة، كانت قد أعدت قبل وقوع الهجمات على الولايات المتحدة في 11 سبتمبر (أيلول) الماضي. إلا انه أشار الى ان الانثراكس يعتبر من العوامل التي يمكن استخدامها كسلاح بيولوجي، اكثر من الجدري مثلا، لذلك ينبغي الإبلاغ عن حدوث الإصابات بها فوراً.

وشرح لوسيان ابنهيم، المدير العام الفرنسي للصحة، ان فرنسا هيأت 5 ملايين جرعة من لقاح الجدري. ونقلت وكالة رويترز عنه انه لا يتوقع «هجومًا أرهايبيا» بالجدري، لأن ذلك امر مستبعد تماما». وتجدر الإشارة الى ان مخطط «بيوتوكس» الجديد الذي صادقت عليه الحكومة الفرنسية، يتضمن اجراءات لمراقبة تجهيزات المياه، اضافة الى وضع حراسة مشددة حول مخازن حفظ المواد الخطيرة، مثل المنشآت الصيدلانية.

من جهة اخرى اوصت السلطات الصحية الفرنسية مواطنيها بمراقبة اي حالات لظهور اصابات جلدية غير معتادة، كما اعلنت عن تخزينها لكميات كبيرة من المضادات الحيوية لعلاج حالات الإصابة بالانثراكس. وكان برنارد كوشنر، وزير الصحة الفرنسي، قد قلل من أهمية مخاطر الهجمات الارهابية بالاسلحة البيولوجية والكيميائية،

لندن - واشنطن - باريس: «الشرق الأوسط»

اعلنت السلطات الصحية في ولاية فلوريدا الاميركية عن وفاة بوب ستيفنز الذي اصيب بمرض الانثراكس (الجمرة الخبيثة) بعد استنشاقه لبوغات هذه البكتريا القاتلة. وتعتبر هذه اول حادثة وفاة من نوعها في الولايات المتحدة منذ ربع قرن. وقد توفي الرجل بعد حدوث فشل في الكلية وعجز في القلب لديه. ورغم ان الإصابة اثارَت المخاوف من هجوم ارهابي بالسلاح البيولوجي، فان خبراء الصحة الاميركيين لم يعثروا على اي دليل على ذلك.

وكانت فرق، من مكتب التحقيقات الاتحادي ومراكز الوقاية من الامراض، قد فتشت مكتب المصاب، الذي عرف بهوايته للتجوال في الريف. كما فتش منزله في مدينة لانتانا لمدة ساعتين، حيث عثر على مرشات لمبيدات كيميائية وقارورات من الاسمدة، ستفحص للتأكد من خلوها من الانثراكس.

ويتخوف العديد من سكان لانتانا من هذه الإصابة المميتة، لأن محمد عطا المشتبه في انه قاد مجموعات الانتحاريين التي ضربت نيويورك وواشنطن، قد تدرب على الطيران في مطار لا يبعد بأكثر من ميل واحد عن منزل ستيفنز. كما قام عطا وعدد من الاشخاص، بزيارة مطار في بيل جليد يبعد 40 ميلا عن لانتانا، وابدوا اهتماما كبيرا بطائرات رش المبيدات. ويضاف الى ذلك ان بعضا من الذين يشتبه في انهم من المختطفين عاشوا في منطقة بوينتون بيتش التي لا تبعد سوى